

برنامج معاني الحج ح 5 | لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواء بعدما فصلى بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء
فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد حمدا والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعي ناصر الشافعي يبين لنا معاني الحج حول الحكم السامية الاحكام الفقهية في الحج لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين معالي الحي. معاني الحج. اخراج ماجد ابن راشد اشد الدباس. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين
اما بعد فأرحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في معاني الحج امر الله عز وجل بمناسك الحج من اجل اقامة ذكره فلم يجعل الطواف بالبيت ولا رمي الجمار ولا الوقوف بعرفة
ولا بقية المناسك الا من اجل ذكر الله عز وجل ومن هنا نستفيد معنى عظيما من معاني الحج نعرف به قيمة ذكر الله عز وجل وعظم اثره وشدة الحاجة اليه
وذكر الله عز وجل ينقسم الى قسمين. الاول ذكر الله عز وجل في القلب بان يذكر ان الله عز وجل يراقبه ويطلع عليه ويخاف من الله عز وجل قبل ان يفعل اي فعل قبل ان يسكن
اي سكن لان الله سيحاسبه على جميع اعماله ورب العزة والجلال سيوقف العبد بين يديه ويسأله عن كل اعماله قليلا وكثيرها فمتى تذكر الانسان ربه جل وعلا بقلبه في سائر حياته
اخلص اعماله كلها لله فكان ذلك من اسباب عظم اجره وكثرة ثوابه عند رب العزة والجلال واما النوع الثاني من انواع الذكر وهو ذكر اللسان كما قال تعالى فاذكروني اذكركم
النوع الاول الذي هو ذكر القلب قد ذكره رب العزة والجلال في قوله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم اي اخوان الشياطين يمدونهم في الغي
ثم لا يبصرون اي يجعلونهم يستمرون في انواع الغواية بحيث لا يتوقفون عنها وكلا النوعين من انواع الذكر مطلوب شرعا وله ثمراته العظيمة في الدنيا والاخرة ومن هنا يجب علينا ان نهتم بهذين النوعين من انواع الذكر
الحاج عنده هذان النوعان من انواع ذكر الله عز وجل في مناسك الحج ويعلم ان الله يطلع عليه ان الله يراقبه فيجتنب محظورات الاحرام يجتنب فعل الذنوب والمعاصي في اثناء ادائه للنسك
وهو كذلك يذكر الله عز وجل بلسانه في اثناء ادائه المناسك ومن ذكر الله عز وجل باللسان في نسك الحج التلبية فانه يشرع للمؤمن ان يلبي في كل وقت بعد ان يحرم فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه التلبية هي تلبية النبي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة لهم تلبيات اخرى يلبونها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر
عليهم صلى الله عليه وسلم ويبتدئ ذكر التلبية من الدخول في النسك من الاحرام وينتهي بالنسبة المعتمر بدأه الطواف واما بالنسبة للحاج فانه يستمر في التلبية الى ان يبتدأ برمي جمرة العقبة
ويشرع ان يكثر من التلبية عند تغير احوالي الحاج وقد كان الصحابة في عهد النبوة يرفعون اصواتهم في التلبية وقد جاء في الخبر افضل الحج الشج والعج والمراد بذلك الذبح ورفع الصوت بالتلبية
 ورفع الصوت بالتلبية انما يختص به الرجال دون النساء ورفع الصوت بالتلبية ينفرد به كل واحد من المحرمين. لا يشتركون في تلبية جماعية الكل واحد من الملبين يلبي وحده ولا يشتركون في تلبية واحدة
كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يكبر تكبيرا جماعية او تلبية جماعية بل كل واحد منهم يرفع صوته بالتلبية قول المحرم لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة هذا من شعائر الحج
ومن الالفاظ التي يتعبد بها لله عز وجل وليس من انواع الجهر بالنية فان النية محلها القلب كما ان التكبير الذي يكون في اول الصلاة ليس جهرا بالنية وانما ذكر مشروع فهكذا التلبية في اوائل نسك الحج والعمرة
من انواع ذكر الله عز وجل في هذه المواطن التكبير فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في يوم العيد وفي ايام التشريق في اثناء ادائه لنسك الحج وقد كان صلى الله عليه وسلم بعد

فراغه من بعد فراغه من التلبية عندما ابتداء برمي جمرة العقبة في يوم العيد ابتداء بالتكبير فكان صلى الله عليه وسلم يكبر في ايام العيد وايام التشريق وكان قيل ذلك يلبي
استمر صلى الله عليه وسلم بالتكبير الى غروب الشمس من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة جه يقول المسلم في هذه الايام الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد
وقد يكبر ثلاث تكبيرات في الاولى او في الثانية او في كليهما وكل هذه الصيغ واردة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير الحاج يشرع له ان يكثر من التكبير
في هذه الايام والتكبير الذي يقوله غير الحاج على نوعين النوع الاول التكبير المطلق والذي لا يتقيد بكونه بعد الصلوات ويبتدى بغروب الشمس من اخر يوم من شهر ذي القعدة من ليلة اول شهر ذي الحجة
ويستمر الى غروب الشمس من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة يكبر الانسان عند دخوله لبيته عندما يركب في سيارته عندما يدخل في السوق عندما طريقة يرفع صوته بالتكبير بدون ان يكون تكبيرا جماعيا. الله اكبر الله اكبر
اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد وهناك نوع اخر من انواع التكبير يقال له التكبير المقيد ويكون بعد الصلوات ويبتدى لغير الحاج من صلاة من صلاة الفجر من اليوم التاسع يوم عرفة
من ذي الحجة ويستمر الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة يكبره الانسان بعد الصلوات اما مرة او ثلاث مرات كل واحد منهم يكبر وحده ويرفعون الصوت
بهذا التكبير اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم من الذاكرين بالدعاء والتسبيح والتحميد وغير ذلك من انواع ذكر الله جل وعلا هذا والله اعلم صلى الله عليه وسلم. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر بين لنا
معاني الحج حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج ونسكي ومحياي ومماتي لله. لله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معاني الحي عن الحج اخرجها لكم ماجد ابن راشد الدباس